

## رؤيتنا للخروج من الأزمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله ومن وآله وبعد  
تعليقاً على البيان الصادر عن المجلس العسكري يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر، تقدم الجبهة المسلحة باللاحظف والمقترحات الآتية:

**أولاً، تؤكده الجبهة على أهمية الحفاظ على سلمية الثورة في مرحلتها التكوينية ووجوب حق النماء والحفاظ على مؤسسات الدولة وبنيانها الأساسية.**

**ثانياً، تلوه الجبهة إلى أن بيان المجلس الإجمالي من ناحية أنه وضع سقفاً زمنياً لتسليم السلطة لرئيس مدني منتخب في مدة أقصاها نهاية يونيو القادم وإن كان لم يحدد الخطوات اللازمة لإتمام ذلك كما وأنه غير كاف إذ لم يستجب بعد لكل مطالب الشعب للبيان لشروع ودرجوا ألا يكون المقصود من هذا التصريح هو تكريس الانقسام بين المستفيدين في البيان.**

**ثالثاً، لم يجرى في البيان توضيحاً للسلطة السنية التي كانت من أهم أسباب تفجير الأوضاع في مصر منذ منتصف يوليو الماضي باعتبارها ذاتاً حكومياً معضلاً غير داخلية في دستورها.**

**رابعاً، لم يذكر البيان موضوع محاسبة تلك الدخلاء من الدخلاء ولو بكلمة واحدة سواء من سلفها في أحداث الثورة الأولى أو في الأيام الأخيرة.**

**خامساً، طرح البيان مسائله الأساسية على بقائه العسكري من صفة مما يعطي الطابع بالثقل بالسلطة مع أنه فاقده للشرعية لسببين أحدهما، انقضاء فترة الستة أشهر التي حددها سقفاً لتسليم السلطة والثاني، الدماء التي أريقت في ميادين مصر في الفترة الأخيرة تحت مسمى وبصره.**

وعلى هذا تقدم الجبهة المسلحة بالمقترحات الآتية:

١. إعلان المجلس الأعلى للقوات المسلحة تخليه عن أية مهمة سياسية في مصر في المرحلة الانتقالية مع بقاء قوات الجيش المصري الجاهل لحماية الأمن ولأمن المنشآت الحيوية حتى انتهائها.

٢. تفويض المجلس سلطاته السياسية لحكومة إقلا وطني قوامه كل جميع الفئات والشرائح الديمقراطية دون إقصاء لأحد. ويكون مهمتها الرئيسية الإشراف على الانتقاليات والعبور بسلام في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد على أن تكون في ألقا وما قد تسله من قوانين تحت رقابة لجنة مختارة من رؤساء أو تواب الهيئات القضائية المستقلة في مصر كالحكومة الدستورية ومحاكمهم النقض والاستئناف ومجلس الدولة والمجلس الأعلى للقضاء.

٣. الإعلان الفوري والواضح أن وثيقة السلمي أصبحت لاغية شكلاً وموضوعاً لصدورها من جهة أصبحت غير ذي صفة وعدم السكون من هذه الحقيقة بما يترك الباب مفتوحاً للحدس الدائر حولها أو محاولاً إحيائها فيما بعد.

٤. تطهير الداخلية من كل العناصر لفقولة من قبل المصريين وساحقة لتتورط في مباشرة وعلافة ويكون ذلك أحد مهام حكومة الإنتقال الوطني المقترحة.

وأخيراً تحض الجبهة المسلحة أبناءها وعلقة القوى الإسلامية والوطنية على التواجد بقوة في ميدان التحرير وكافة ميادين مصر باعتزاز ذلك هو الضمان الوحيد لتخليق كل منقلب الثورة وطمعيات الشعب المصري العظيم. كما تؤكد على احترامنا لخيار الآخرين من إخواننا بالتكلمة والخوض في التفتيش في موعدهما وعلن أن هذا إنما يتبع من حرصهم الشديد على مصالحة البلاد والعبور بها من المازق الحالية وفي هذا السياق ترفض سياسة التخوين والتخويف وتعارفا في هذا شعب واحد وثورة واحدة.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
٢٧ ذي الحجة ١٤٣٢هـ / ٢٢ نوفمبر ٢٠١١م